

يود شجرة بجانب بيتهم وهم يريدون قطعها والدتهم ترفض فما توجيهمكم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة يوجد بجانب بيتنا شجرة. اخواني يريدون قطعها من اجل البناء في مكانها. وامي ترفض ذلك وتقول ان والدتها قد اوصت - [00:00:00](#) بهذه الشجرة الا تقطع وتقول دعوها تسبح لي. فما توجيهمكم؟ الحمد لله اذا كانت هذه الشجرة لا توجب ضررا لا عليكم ولا على احد من الجيران فننفذوا للام طلبها واتركوا هذه الشجرة التي تعلق بها الام. وربما يكون لهذه الشجرة بعض الذكريات التي جعلت تلك -

[00:00:20](#)

كالشجرة غالية على قلب هذه الام. فانا ارى والله اعلم ان تتركوها نزولا عند رغبة الامة طاعة لها واما كون هذه الشجرة تسبح فلا جرم ان كل شيء في هذا الكون يسبح الله تبارك وتعالى. لقول الله عز وجل وان من شيء الا - [00:00:45](#) يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. واما كون هذا التسبيح يصب ميزانه في ميزان امك ويرجع اجره وثوابه لامك فان هذا من الامور الغيبية التي لا بد فيها من دليل. فانا لا - [00:01:05](#)

ندري عن تسبيح النبات يكون اجره لمن؟ فهذا الامر امر غيبي لا يجوز لا لامك ولا لغيره ولا لغيرها ان تجزم به لان المتقرر في امور الغيب انها توقيفية على النص. فهذه الشجرة ان بقيت فانها تسبح الله تبارك وتعالى ولا جرم في ذلك - [00:01:25](#) لثبوت النص ولكن كون امك تأخذ اجر تسبيح هذه الشجرة فهذا امر بين يدي الله عز وجل غيبي ولم تجري عادتنا ان نتخوض بالكلام في شيء من امور الغيب الا وعليه دليل من الشرع. فلا ندري هل امك تستفيد من - [00:01:45](#)

تسبيح هذه الشجرة ام لا؟ هذا امر يرجع الى الله عز وجل. ولا نقول فيه الا الله اعلم - [00:02:05](#)